

زهور السنديانة العمراء

زهور السنديانة الحمراء



نريد أن يكون هذا الساحل العربي منبت حركة وطنية
جديدة أكثر وعياً وأسلم محتوياً تحتل مكاناً في الطليعة بين
الحركات الوطنية في الأقطار العربية الشقيقة .

فوج الله الهلو



ان شاء الله
شعبي اكرم

تفضلوا على من كتب يدونها بالاحكام الله لا يخرجوا حيزه
من عيالهم في الاصل والفرع وانما في اليد واليد انما تصير
من عيالهم غيرهم في الاصل والفرع انما تصير

اعس

لبنان الغد

فيما هم

نقولا شاوي

□ الاحداث الضخمة التي شهدتها لبنان في الاشهر الثلاثة الماضية ستحتل في تاريخ لبنان مكانا استثنائيا : من حيث أهمية القضايا التي طرحت أثناءها ودار الصراع حولها بين اشرس القوى الرجعية ، مدعومة من الدوائـر الاستعمارية ، وبين القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية والمقاومة الفلسطينية ، ومن حيث المشاركة الجماهيرية الواسعة التي لا سابق لها ، ليس في بيروت وحدها ، بل في كل المناطق اللبنانية ، مهمات ، في هذا الصراع وفي التصدي لصنع تاريخ لبنان ومستقبله .

لقد انفجر الوضع نتيجة تراكم الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية منذ سنوات ، ونتيجة استمرار التآمر الرجعي على المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية والاحزاب التقدمية ونتيجة اتجاه الطبقات المهيمنة في لبنان لمعالجة هذه القضايا بالعنف، عنف السلطة الرجعية وعنـف ازام السلطة والعصابات الفاشية من كتائب وغيرها من القوى الانعزالية ، وبلغ الاتجاه لاستخدام العنف درجة ارتكاب المجازر وتنظيم عمليات القصف المدفعي والنسف والخطف ضد المقاومة الفلسطينية ومخيمات الفلسطينيين ، وضد الاحياء الشعبية وضد الطبقات الكادحة والجماهير الآمنة ، ونتيجة هذا العنف البربري سقط مئات من الضحايا ودمرت

في هذا الصراع ، الذي ارتبطت غيبته
بمصلحة النضال الشعبي والوطني اللبناني ،
بمصلحة النضال التحرري الوطني الفلسطيني ،
تلاحمت القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية
مع حركة المقاومة الفلسطينية في النضال ضد
اعداء شعبنا ، وسالت دماء شهداء الشعبين
من اجل لبنان ومن اجل فلسطين .

وجاء استشهاد رفاقنا ، واصابة العشرات
منهم بجراح ، في هذا الصراع
العظيم يكمل مسيرة شهدائنا الذين سبقوهم ،
مسيرة **فرج الله الحلو و ادوار الشرتوني و علي
ايوب و صفوان دندشي** وعشرات غيرهم . جاء
استشهادهم يكمل مسيرة الشهداء
الفلسطينيين الذين تساقطوا ويتساقطون
بالمئات والالوف ، في الارض المحتلة ، ويا
للاسف ، فوق اراضي بعض البلدان العربية .

فكان استشهاد الرفاق :

- حسن دبلاوي
- سر كيس جادريان
- فواز شيبان
- يوسف ملحم
- محمود الحجيري
- محمود دبوق

منازل واحياء وقطع بالعديد من ابناء شعبنا
والشعوب العربية الاخرى ، وبلغ الانجاء
نحو استخدام العنف درجة اقامة حكم
عسكري ، خلافا لارادة اكثرية اللبنانيين .
وخلافا لتقاليد لبنان وشعب لبنان الديمقراطية
ببسط مظاهرها . وحتى خلافا لكل ادعاءات
اليمن اللبناني الذي يباهي باستمرار
« بالديمقراطية والحرية التي ينعم بها لبنان » .
يقصد قمع الحركة الشعبية والمقاومة
الفلسطينية بالحديد والنار واغراقها بالدم .

هذا الصراع ، كانت القوى الرجعية
والاستعمارية تسعى لاستخدامه للجيم وشل
مطامح جماهير شعبنا نحو حياة حرة سعيدة ،
نحو تحقيق المطالب الوطنية التي
اصبحت مطلب اكثرية اللبنانيين ،
نحو اجراء تغييرات جذرية ، سياسية
واقتصادية واجتماعية اصبحت تفرض نفسها
وبانت من ضرورات التطور والتقدم .

هذا الصراع ، كانت القوى الرجعية
والاستعمارية تسعى لاستخدامه ، للجيم
وشل مطامح الشعب العربي الفلسطيني في
تحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني ، وفي
اتامة سلطته الوطنية المستقلة ، للجيم وسحق
ارادته في القتال من اجل تحقيق مطامحه
هذه .

عسكري ، ولا يمكن أن يلجم طموحه
نحو التقدم ، ولا يمكن أن يسكت عن
ذبح المقاومة الفلسطينية الباسلة
على أرضه .

هو شعب سينتقل ، نتيجة هذا
الصراع ، ونتيجة نضالاته السابقة ،
الى مرحلة أعلى من النضال من أجل
توطيد الديمقراطية ، ووضع لبنات
جديدة في بناء لبنان المستقبل .

وشرف شهداء حزينا ، وشرف
حزينا انه في بناء لبنان المستقبل ،
يقدم الاسمنت الصاب الذي يبنى عليه
هذا المستقبل . وفي استشهاده هؤلاء
الرفاق الابطال ملامح هذا المستقبل .

فتحية اليهم من كل أعضاء حزبهم
وتحية اليهم من جميع الذين ، في
نور شهادتهم ، سيسرون على طريق
المستقبل .

□ نجيب جواد
□ خليل الشرتوني

وانضمت اليهم اول شهيدة شيوعية
سقطت في نفس الصراع ، الرفيقة :

□ عفاف قطيش

وانضم اليهم الطفل الشيوعي
□ جمال مصطفى

ابن الرفيق المناضل محمد مصطفى ، الذي
استشهد بين يدي امه البطلة ام جمال .
وكان ، وهو ابن السنوات السبع يقول لها
دائما : ساكون مكان ابي .

هؤلاء الشيوعيون والشيوعيات
الذين سقوا شجرة الحرية ، حرية
لبنان وحرية فلسطين ، بدمائهم ،
قدموا باستشهادهم ، الدليل الجديد
على ان شعبا يضم في صفوفه مثل
هؤلاء الرجال والنساء ، هو شعب
لا يمكن أن تسيطر عليه العصابات
الفاشية ولا يمكن أن يفرض عليه
حكم ارهابي دكتاتوري ، مدني أو

محمود الجيري

انخرط في التقاليد العريقة للطبقة
العاملة اللبنانية بين عمال المطابع الذين
انضم اليهم وعمره ١٣ عاماً .
ترك الريف البقاعي مكرهاً والتحق
بعائلته العمالية في مطبعة دار الفنون .

عند اشتداد الاعتداءات الكتابية على
منطقة الشياح طلب من لجنة حزبه المحلية
السماح له بالانتقال الى هناك لتأدية
الواجب .

أصيب بقذيفة أطلقها الكتائبون أمام
مستشفى الحياة ، يوم الجمعة في ٢٣ أيار
١٩٧٥ .



يوسف ملحم

كان الموقف الكفاحي الصلب الذي واجهت به زوجته نبأ استشهاده أمام أطفاله السبعة ، وكذلك والده وأخوته . قبسا من هدوئه المفعم بالاباء . لن يعود بعد الان في نهاية كل اسبوع الى بيته الذي احبه وجاء الى بيروت من اجله ، لكن الحلقات التي كان يعقدها هناك مع الرفاق والاصدقاء ليتحدث عن المطالب والوضع السياسي ، ستظل تثمر ، كما كانت ارض قريته تثمر على يديه يوم كان عاملا زراعيا في مطلع فتوته .

كان عاملا مياوما في مصلحة الهاتف يقطن في منطقة الشياح .

شارك في صد اعتداءات عصابات الكتائب على شارع عبدالكريم الخليل .
استشهد بعد ظهر ٢٣ ايار ١٩٧٥ نتيجة اصابته بقذيفة مدفع .





- ولد في بلدة انصار ، قضاء النبطية ، عام ١٩٤٥ .
- انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٦٥ .

□ هذه المرة ، لم يسقط حصان في
 الملعب البلدي ، فلم يعلن الحداد الرسمي .
 هذه المرة ، سقط من الناس أكثر مما
 في لبنان من غنم وأرز .
 أسمك ، أو لهجتك ، أو لون وجهك
 كان كافياً لتحديد مصيرك النهائي .
 لقد أعلن الجنون حالة الطوارئ . .

ولم تكن المسافة مثقلة من قبل يمثل هذا
 البعد الطائش بين الحقيقة والصوت ،
 وبين الكنيسة والأجراس التي استولى
 عليها القتلة ، ليكونوا هم وقت لبنان .

باسم الوطن ، الوطن المتهم ، بشر
 الكذب سلطته القديمة . ونعرف : ان
 الجريمة ، ذاتها ، ما زالت قادرة على
 اقتحامنا طازجة بالسلاح والصحافة
 والإذاعة والسم .

لا . ليس ما نراه اليوم شبيهاً بالحماسة
 السابقة التي كنستها الحكمة ، الفارقة في
 دم الدفاع ، في وقت آخر من التاريخ وعلى
 مكان آخر من الأرض .

انها الحماسة ذاتها تأتي من الممارك
 ذاتها التي ظننا البعض ذكرى عهد مضي
 وانقضى . انها تأتي الآن من الظلام

على الطرف الآخر من الجرح..

محمود درويش



والظهيرة ، من الشجر ومن علب السجائر ،
من النافذة ومن سطح المنزل ، من الجو
والبحر والمراحيض . وقبل ذلك كله تأتي
من الجذور .. جذور الخطا التي انبتت
شجرة الشر المباركة برضى اللاصوص .

الجريمة تعلن وتعلن وتعلن ، هنا كما
هناك في امكنة اخرى من العالم ، ان
بوسعها ان تنهض من القبر .. ان تبشر ..
ان تخطب .. ان تسرق شارة الوطن ..
ان تدخل البرلمان .. وان تنسُدس في
السلطة .

ان ايدي الوطنيين ، والشيوعيون من
طبيعتهم التي كانت تنظير في الازقة والشوارع
والمستشفيات والاضرحة لم تكن تذهب الى
غير عنوانها : الى تقريب المسافة ..
فحذفها بين الحقيقة والصوت ، والى
ايادة الفارق بين الوطن المنهم والوطن
البريء - فالوطن واحد لمن يدعه - والى
البرهنة من جديد ومن جديد على انه ليس
بوسع اية قبعة ، امريكية الصنع ، ان تغير
مجرى النهر ، وعلى ان الجريمة التي
تنهض من قبرها طازجة ستجد نفسها
محاصرة بالمقاومة الطازجة المتجددة
المنتصرة دائما .

كلانا يحتكم الى الجوهر ، وليس
الرصاص سوى شكل : كيف نفترق
السبل ؟ نحن ذاهبون الى المستقبل ، وهم
ذاهبون الى الماضي .

وفي رحلة السير الى المستقبل ارتفع
هؤلاء الشهداء ..

لا تعدد خصالهم ، ولا نمجد فيهم
الموت . ولكننا نتعلم منهم قدرة الدفاع عن
الحياة . ليسوا للذكرى ولا للتمجيد . صف
آخر من رحلة الموكب الطويلة بمجد حياتنا
بهذا الصمت الفاعل ، المتواضع ، الفذ ،
الساطع .

□ وعلى الطرف الاخر من الجرح ..
على الاسم الحقيقي للوطن بسطع
الجوهر . ويطلق الوطن الاخر ، البريء ،
العامل ، المنتج ، الطيب ، المتواضع ،
يطلق من سرداب الحرمان والمستقبل
اولئك الذين يرفعونه على اكتافهم
وسواعدهم وضمائمهم ، فينزعون قشيرة
الارض وينتصبون . يقبضون على خصور
الشوارع كي لا تجرقها ايدي القنلة التي
البحر والداء . ويدافعون يدافعون
يدافعون .. بالدم والحلم والمقاومة .

لنحفظ اسماءهم كما نحفظ تواريخ ميلادنا ،
وطريقة النطق الصحيح للفظه الوطن .
وكما نحفظ عيون اطفالنا ووجوه جلاديننا .
لنحفظ اسماء هؤلاء الشهداء الذين طبقوا ،
بالدم ، علاقاتهم .

ولتصف ايضا : من اجل العلاقة
والجسر .

ابناء الحزب الشيوعي ، هؤلاء الشهداء
الذين كانوا نتاج التربية الاكثر بنموا
وتطابقا مع ائبل ما اثمره كفاح الشعوب
من قيم الانتقال من الغابات والكهوف الى
افق العلاقات الإنسانية .

ابناء الحزب ، بامتياز ، هؤلاء الشهداء
الصغار كانوا ذاهبين الى افراحهم
الشخصية في البيت والحب ، فارجاوها
لانهم يدركون ، جيدا ، انه يتعذر على
الفرح الخاص ان ينمو في المجزرة العامة .
وكانوا النقيض الحاسم . . المطلق . .
الصارم لنتاج التربية المعادية للناس
والشجر ، التربية التي تتفنن ارتكاب
المجزرة من اجل الا تقوم العلاقة بين النواقد
والافاق .

ابناء الحزب ، هؤلاء المواطنين
اللبنانيون - الفلسطينيون - العالميون
بجدارة ، قد صبوا دمهم الواحد دفاعا عن
حق القضاء في صداقة النواقد ، وعن حق

انهم شهداء بكثرة واتقان .
الشهادة ، فيهم ، تتعدد . . لان دمهم
متعدد على كل الجبهات . والنبل يرثسج
من اطراف اصابعهم وجباههم وانتمائهم .
انهم مبللون بالشرف .

سجلوا هذه المآثر التي ابدعوها
بصمت :

من اجل الحزب . . الحزب الذي يلتحم
بوضوح الرغيف ، ويدافع عن قطرة العرق
التي ينيكها جسد العامل والمزارع ، من
مسام الجلد الى غدها في صناعة السعادة .
هؤلاء هم اهل لبنان وبناته . ومن يكن
لهم يكن للوطن .

اضيفوا اذن : من اجل لبنان . لبنان
التاريخ . . لا لبنان الكهف . من اجل لبنان
الابجدية . . لا لبنان الطائفية . لبنان
العلاقة . . لا لبنان الصدقة . لبنان
الحرية والباب . بعقيدة الانطلاق صارعوا
عقده الانغلاق ، فنزعوا جلودهم الشبابية
ليعطوا لبنان جناحا يطير بهم الى فلسطين .

اضيفوا اذن : من اجل فلسطين .

لم تكن ايديهم عنذوة شرابينهم فالتحموا
بفلسطين . وهذه هي العلاقة بين لبنان
وفلسطين . جسدها ومجدوها ، ووصلوا
الى وطن الشرف العربي قبل الوصول .
لنحفظ اسماءهم الصغيرة ، المدورة ،
المنتسبة تشابه جراح العرب ، فانها
اضافت الى واقعة فلسطين فداء آخر .

النوافذ في استشراف الفضاء . ما أكثر ما قلنا ان دم المناضل عن الحرية جسر . ولكن ما أكثر حقيقته هذا القول الآن الآن ..!

لقد كانوا يعرفون ، ببداية حادة ، ان الدفاع عن قلوبهم ونوافذهم وارضهم الصغيرة هو الدفاع عن فلسطين . وكانوا يعرفون ، بمعدنهم وتربيتهم ، ان الشيوعية هي الدفاع عن العرق اللبناني المغترب وعن الحق المقتصب على ارض فلسطين .

تلك الابرار التي كانوا يتزقنون فيها الى لبنان وفلسطين وغد العالم كانت احدى اللحظات الشامخة في طريق نضالهم ، حين افرغوا عمرهم الحافل باللهب والغضب ، بحروب البردة والموج والاناتيد ، بالنهاب والترب والكتب ، حين افرغوا شهيد شبابهم في طليقة الاوج : اوج الدخول في عناق الرمز الاول - فلسطين .

فلنحفظ اسماءهم ، وحزبهم ، ووطنهم ،

وشعبهم .

لا أعرفهم

لكني أعرف فيهم قلبي

لا أعرفهم

لكني أعرف فيهم دربي

وبطاقة حزبي

أعرف فيهم شعبي

لا أعرفهم

لكني أعرف فيهم زمني

أعرف فيهم وطني .

محمود ديويت

كان يتهيأ لتقديم امتحان البكالوريا .
زملاؤه بالمدرسة ، الذين عرفوه قبضة
تتقدم المظاهرات ، شاركوه في الفضبة
على اغتيال معروف سعد . واهالي شارع
عبد الكريم الخليل في الشياح ، الذين
عرفوه بسمة توزع « الاخبار » ، شاركوه
في الفضبة المسلحة على المؤامرة الكتابية .
ونجح في الامتحان .

سقط شهيدا وهو يحاول انقاذ رفيقه
مصطفى فرحات الذي جرحته رصاصات
القدر .

كان ذلك صباح الجمعة في ٢٣ ايار
١٩٧٥ .



ولد في قرية خربة سلم ، قضاء
بنت جبيل ، عام ١٩٥٥ .
انتسب الى الحزب الشيوعي
اللبناني عام ١٩٧٣ .



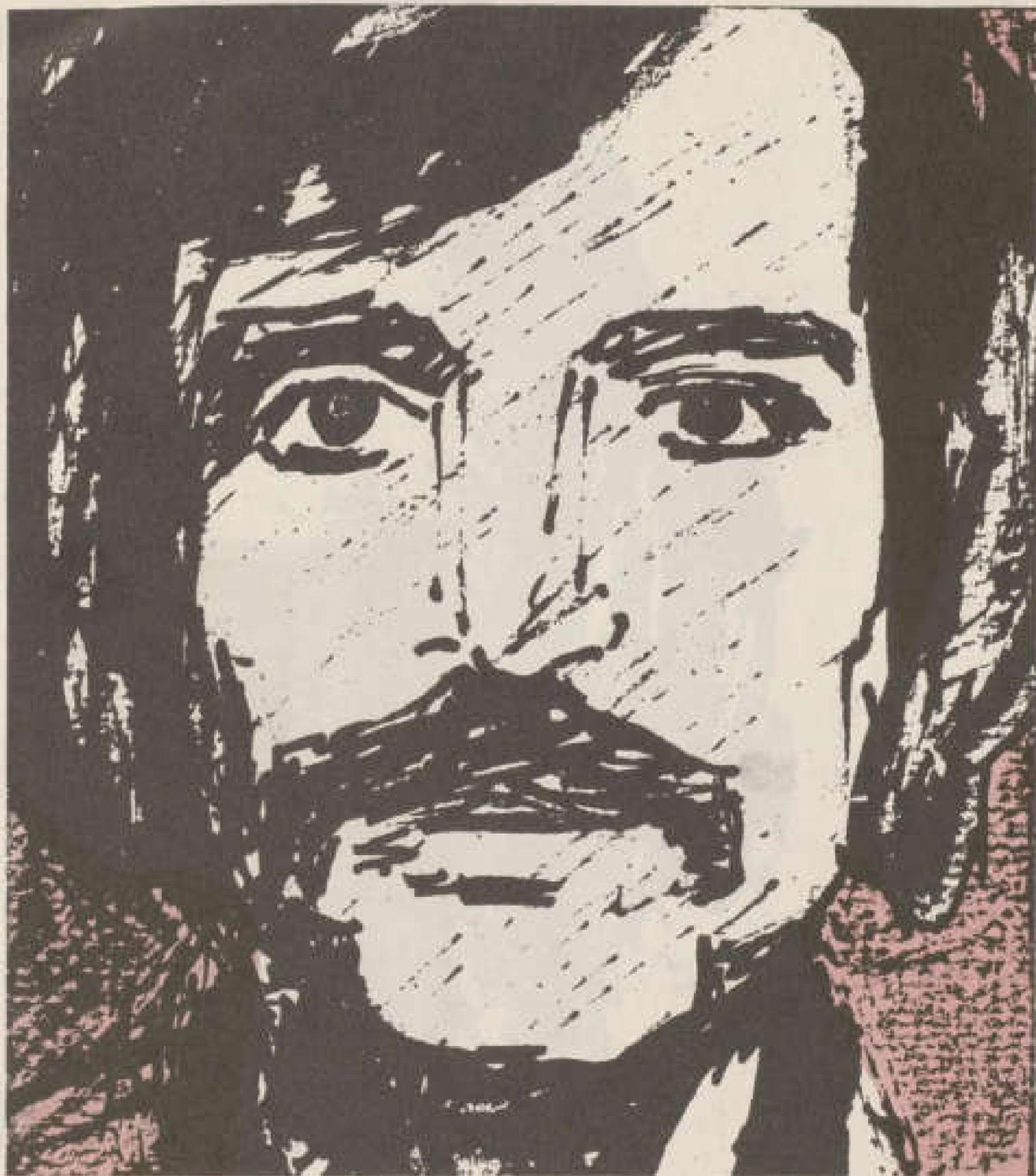
فواز شيبان

ولد في بعلبك عام ١٩٤٥
انتسب الى الحزب الشيوعي
البناني عام ١٩٦٧ .

الطفل اليتيم الاب ظل متعطشا الى
المعرفة . ظل يتنقل بين الميتم والمدارس
حتى نال شهادة البكالوريا اللبنانية . عمل
في شركة للمقاولات وانخرط في نقابة عمال
الميكانيك . ثم درس التمريض وعمل
ممرضا في مستشفى الجامعة الاميركية
ببيروت .

نضاله النقابي ومشاركته في حلقة
دراسية نقابية عليا في المانيا الديمقراطية ،
زاداه تعطشا الى المعرفة ، والى العطاء .
واعطى . . اعطى طبقته العاملة
وشعبه كل ما يملك ، وعيه وحياته .

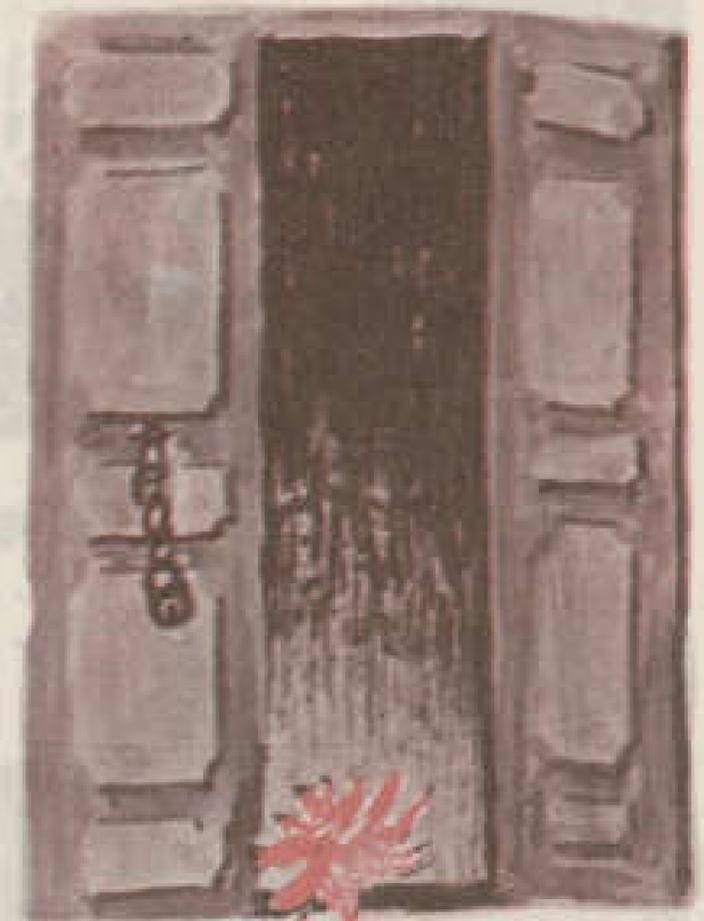
استشهد في حي « القلعة » في « سن
الفيل » وهو يتصدى للمحاولة الكتائبية
لاقتحام الحي والتمركز فيه ، مساء ٢٢
ايار ١٩٧٥ . ولم يمروا .



لم تعد قضية تحرر
المرأة بالنسبة اليها ،
قضية فردية لامرأة تسعى للخروج من
اسوار البيت لتسجن نفسها داخل
اسوار الذات . اصبحت تنفيذ المهام
الحزبية وجهنا من
وجوه التزامها بالتنشئة
الروحية لاطفالها ، فكثر من عملها
لاعداد المستقبل الافضل لهم كانت
تهتم باعدادهم لهذا المستقبل .
وتتوجت مشاركة الام الشابسة
بالنضال الوطني والطبقي بمشاركتها
في الشهادة للمستقبل .

ساهمت في الصمود مع الجماهير
الوطنية المناضلة في حيفا
الكهادح ، بالمساعدة في
اعمال الاسعاف وفي التوعية السياسية
ورفع الروح المعنوية ، واستشهدت في
حي النبعة تحت القصف الهجوي في

٣ تموز ١٩٧٥ .



عطاف قطيش



ولدت في حولا قضاء مرجعيون عام

١٩٤٥

انتمت الى الحزب الشيوعي

اللبناني عام ١٩٦٣

العين والمخرز

عرف خوري

□ ... يقولون لنا أيضا : ((هي القوة ،
لا قبل لنا بها .)) كمن يشكو ضيق صدره :
((هو الجبل ، لا مزحزح له .)) بل كمن
يتأهب ليفط في نومه : ((هو القضاء فمن
يدفعه ؟)) وكأني بهم يخشون أن لا نفهم ،
على احسن وجه واكمله ضرورة الرضى
والقناعة والخنوع والتسليم ، فهم يأتوننا
ببرهان لا يقطع قطعا ، لكن يخز وخزا .
يقولون لنا : ((ان العين لن تقاوم المخرز .))
أما التاريخ فقد عرف حوارا يدور بين تلك
العين وذلك المخرز ، ودائما كان ينبت للعين
ظفر وناب .



زهر سنديانتكم سجادة حمراء

شفيق الحقوت

□ كان ذلك في بداية الخمسينات ،
عندما كانت كلمة ((شيوعي)) تسودي
بصاحبها الى غياهب السجن دون تحقيق
أو محاكمة ، بقرار من أحد السفيرين :
البريطاني أو الأميركي اللذين كانا يحكمان
سعيدا في كل أقطار العرب ...

كان ذلك في تلك الايام ، عندما كانت
كلمه ((استعمار)) من المقدسات التي لا
يجرؤ على المساس بها الا ((الكفرة
والمحدين)) الشيوعيين ...

كان ذلك في تلك الايام عندما وجدت
نفسي ، ربما لأول مرة في حياتي ، أسير
معهم في تظاهرة شعبية لا يتجاوز عدد
المشتركين فيها العشرات أمام المجلس
النيابي ، وأهتف معهم في سبيل ((الخبز
والديمقراطية والسلام)) !!



في خضم هذه النضالات ، يمنحون المستقبل
الذي يرجون كل نفائس حاضرهم بما في
ذلك الدماء والارواح .

ولم يكن الشيوعيون اللبنانيون الا نسخة
اخرى عن رفاقهم شيوعيين العالم كله .
مناضلون عنيدون لا يكفون ولا يتعبون ، ولا
يترددون عن العطاء السخي وبلا حدود .

والتقينا من جديد . . . في اواسط
الستينات . . . وما اكثر الماء الذي جرى
تحت جسر الزمن بين الخمسينات واواسط
الستينات . . . دول قامت واخرى زالت .
طبقات ولت واخرى صعدت . . . أنظمة
صفت واخرى قامت على انقاضها
ونقضها . . .

التقينا لقاء المحرومين من الوطن ، مع
المحرومين في الوطن . لقاء الرافضين لهذا
الحرمان ، المصممين على تصفيته والحاقد
بين وما كنستهم مكدسة التاريخ .

الشيوعي اللبناني ، والمقاوم الفلسطيني
التقيا والتحما واصبحا في ميدان النضال
جنديين في كتيبة المستقبل الواحد . معا
يناضلان في الارض المحتلة ومعا يناضلان
فوق الارض المهتدة بالاحتلال .

والنضال لم يعد مجرد كلمة او هتاف او
تظاهرة . اصبح مع هذا بندقية تشق
الدرب ، رغم الفانطوم والمتراس وبندقية
الثورة المضادة .

لم اكن قد وعيت بعد ما يربط بين الخبز
والديمقراطية والسلام . ولكني احسست
باني اقول شيئا خطيرا والا لما كان كل
ذلك القمع والارهاب بالعصي واعقصاب
البنادق والحبس بلا محكمة والطرده من
البلاد (لغير اللبناني) دون تأخير .

وفي السجن ، مع الرفاق ، تعلمت اولي
بديهيات الحياة ، وهي وجود حاكم
ومحكوم ، ظالم ومظلوم ، حارم ومحروم . . .
كما تعلمت ثاني بديهياتها وهي ان لا مفر
من الصراع وان الحرية تنتزع ولا تمنح
وان الحق كلمة في القاموس بلا معنى ان لم
يقف السيف الى جانبها لجعلها حقيقة
ممارسة .

ولم اعد اكرث للسجن الذي كنت
اتصوره مقتصرا على المجرمين واللصوص ،
لاكتشف انه يحوي وراء قضبانك كذلك
اشرف الرجال وخيرة الرجال .

وكبرت ، وكبرت دنياي من حولي ،
واكتشفت ان قصتي مع الحياة لا تحدها
حدود ، وانما هي قصة الانسان في كل
مكان . انسان محروم من وطنه او انسان
محروم في وطنه .

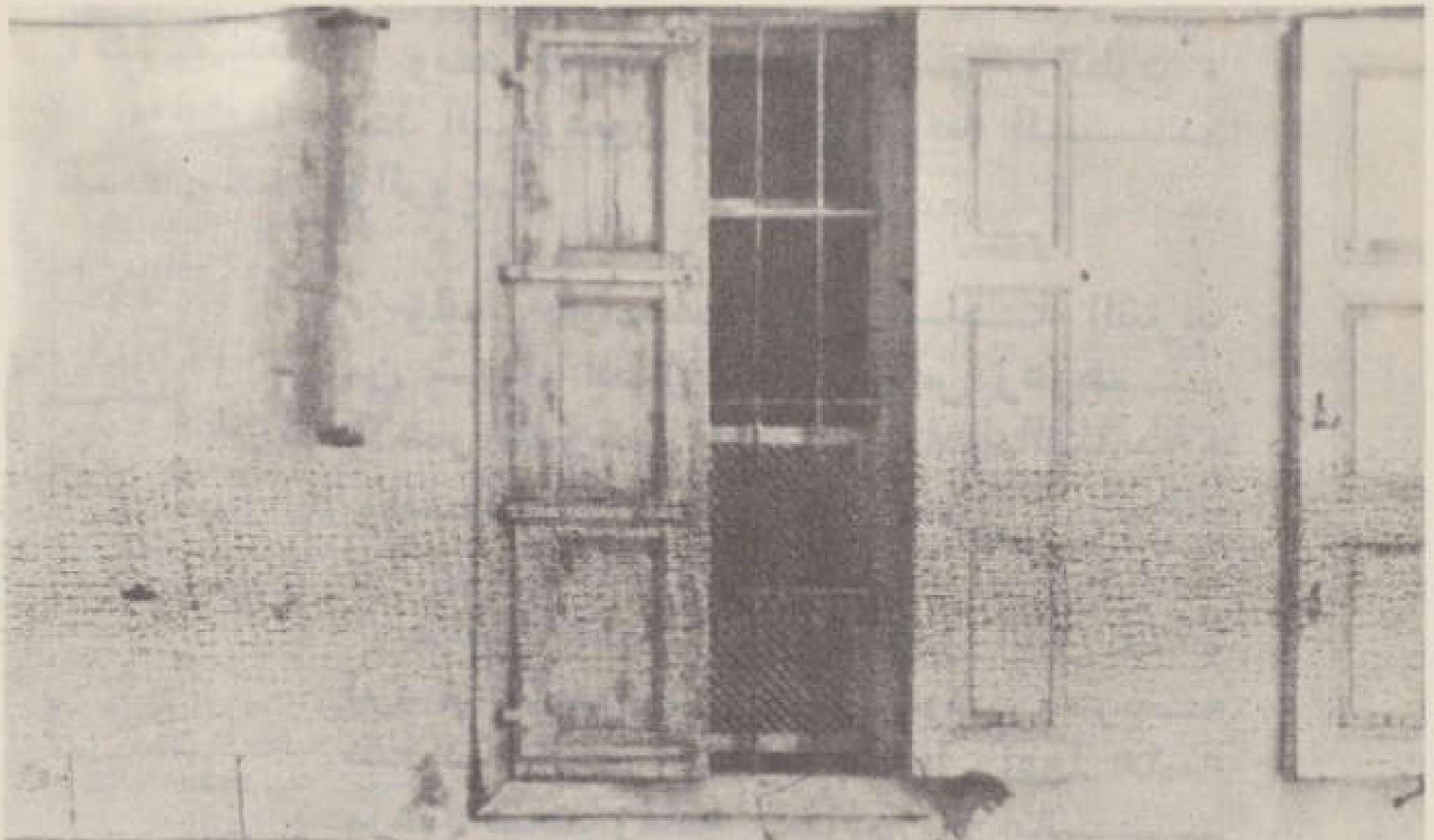
وبكل التقدير والاعجاب ، واكبست
بالمطالعة والدرس ، نضالات الشعوب في
كل مكان . وكم كانت دهشتي ، عندما
اكتشفت ان الشيوعيين كانوا دوما هناك ،

وبعد ضريبة السجن والنفي والطرْد ،
أخذ الشيوعيون يدفعون ضريبة الدم
والروح .

وليس من سقط لهم في ساحة الشرف
من شهداء أبطال سوى بعض زهرهم
الأحمر الذي تمتلئ به سنديانتهم الشامخة .
والعطاء عند السنديانة لا ينتهي .

فمليون تحية للزهر الأحمر الذي سقط
ليرسم لشعبنا على طريق عودته وحرية
سجاده الحمراء ليعبر فوقها رافعا هامته
مرددا نشيد رفاقه المتناغم مع أناشييد
الحرية في كل مكان، من فيتنام حتى ترشيحا
وبيسان وكفريوفال .

المجد والخلود لكل الشهداء من المحرومين
المناضلين الشرفاء وفي طبيعتهم شهداء
الحزب الشيوعي اللبناني .



ومدرسة القوي او المشية والتفربية
كفيلد بساط وواصوات
الكتاب والفاضية

التقرير

السياسي

الاجير،

وليس الآخر

الياس شاك

الطائفية تكشف جوهرها وهي تموت
الوحش يحتضر فيصبح أكثر عجزا
وشراسة :

الطفمة تترد على لبنان الكبير قبل أن
تتفق

فيلفظها لبنان ل يبقى كبيرا
وبين النبوءة المسطورة في سفر تكوين
لبنان وتحققها ، شهادة بروليتارية •
شهادة تختصر التقرير السياسي نكري
ووصية ،

نكري التقارير اللاحقة

حسن — سركييس — فواز — يوسف —

محمود — محمود — نجيب — خليل — عطاق

ووصية التقارير السابقة

الحزب الشيوعي اللبناني

الحزب الشيوعي اللبناني

حتى يتفق الوحش •

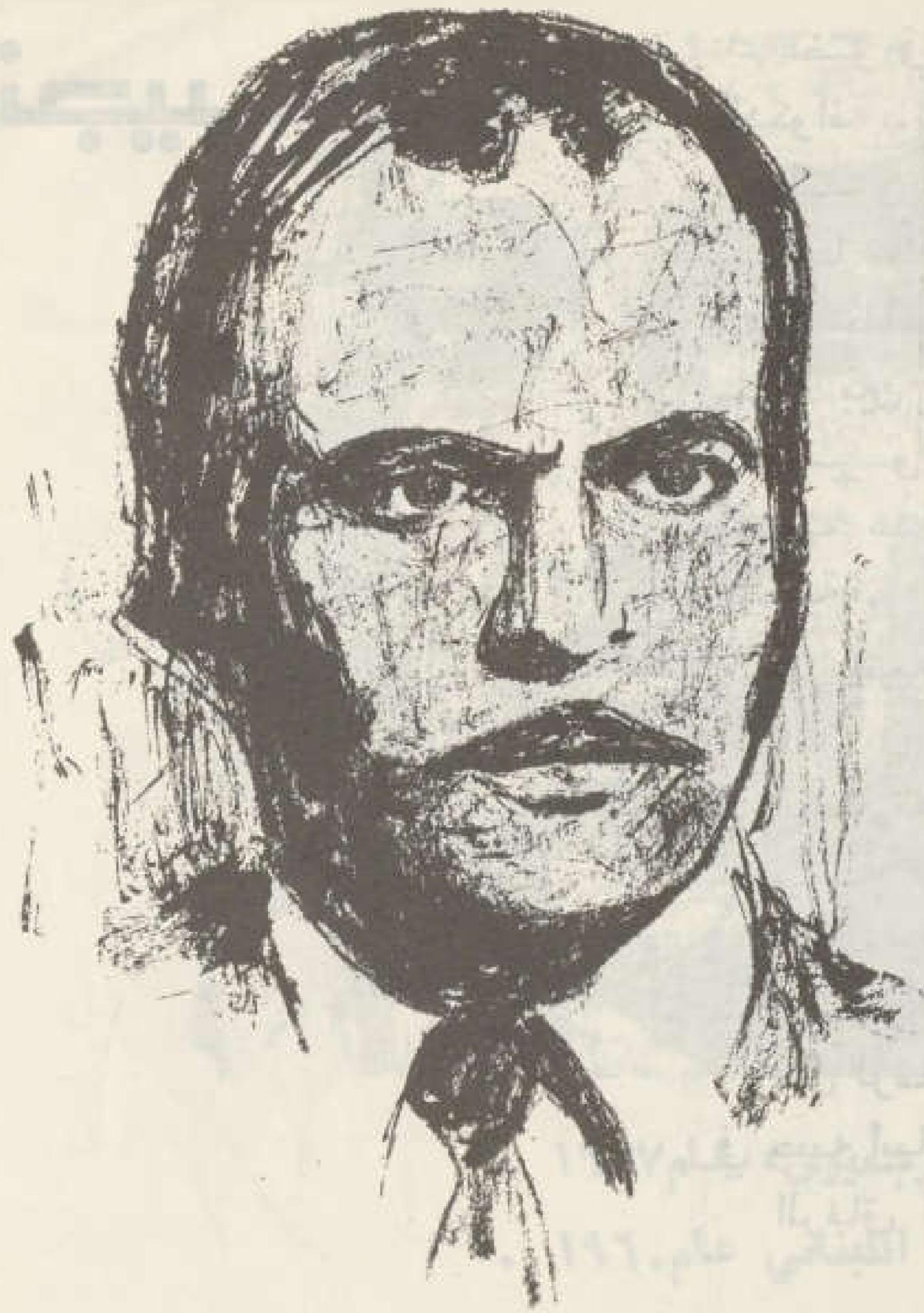
سرکيس جادريان

كان له من العمر ١٦ عاما عندما حمل السلاح مع الشيوعيين في انتفاضة ١٩٥٨ ضد ربط لبنان بمشروع ايزنهاور . ومن يومها ظل ينفذ كل المهمات ، حتى ان احدا ما كان ليصدق انه لم يكن منتسبا بعد الى الحزب ، سواء في فريق شاهوميان التابع لنادي بگراميان الرياضي او في نقابة عمال الميكانيك . في المساكن الشعبية في برج حمود . وكعامل بناء يكدح لتربية بناته الاربع .

ساهم بنشاط مع رفاقه في التصدي للمؤامرة على الثورة الفلسطينية في نيسان ولاثارة الحقد الطائفي ضد الشعب الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية .

انتسب الى الحزب قبل اسبوعين من سقوطه شهيدا برصاص الفدر ، بعد قصف الكنيسة حيث كان يشارك في تشييع جنازة احد الرفاق القدامى ، في ١٩ نيسان ١٩٧٥ .

استشهد كما حرص ان يعيش :
شيوعيا .



• ولد عام ١٩٤٢
• انتسب الى الحزب الشيوعي
• اللبناني في آذار ١٩٧٥

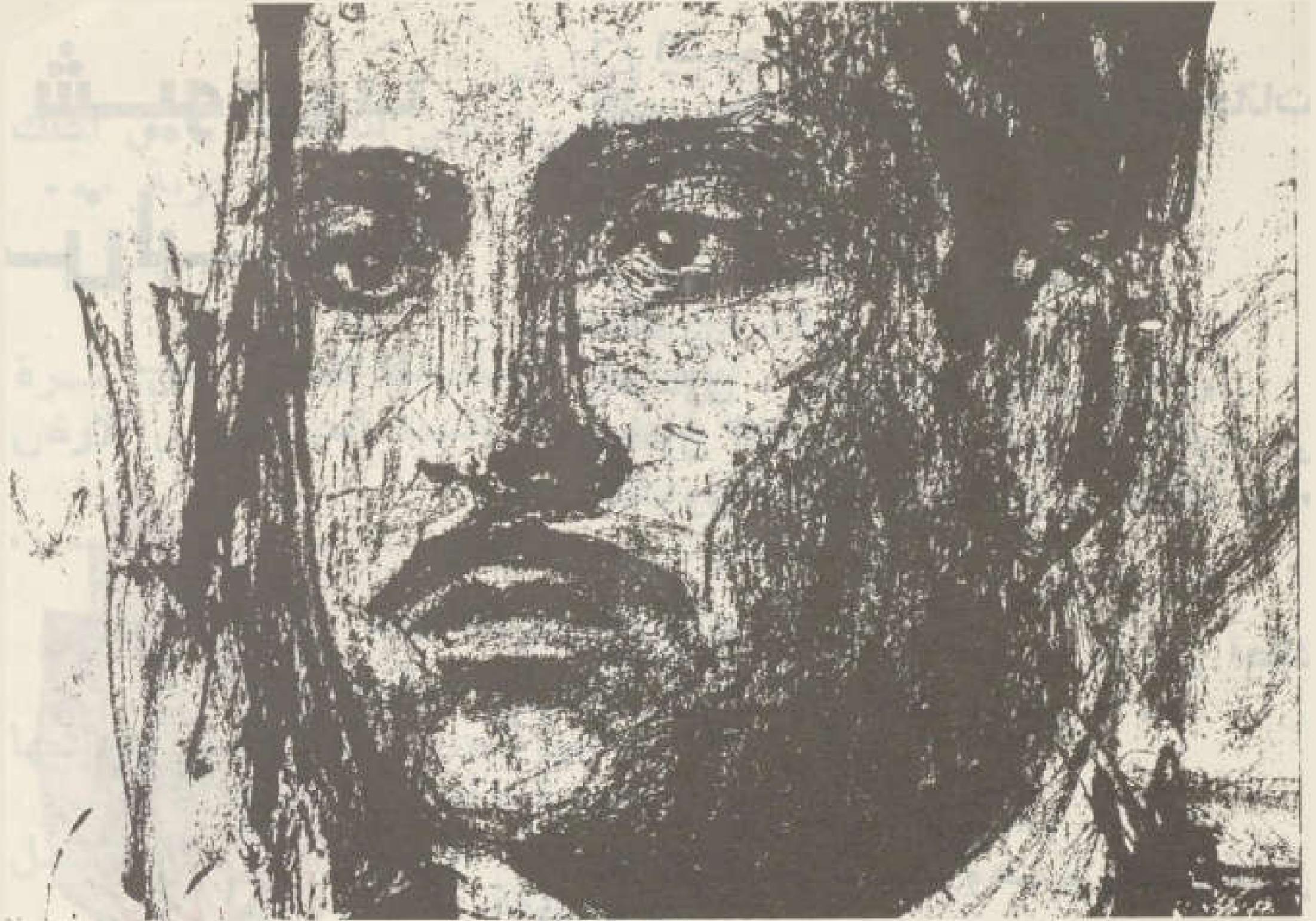
نجيب جواد

عضو في أولى الخلايا الحزبية في منطقة
الدكوانة .

الكثيرون يذكرونه في حانوته الصغير
شارحا مطالب الفقراء ؛ في نضاله السري ،
وفي التظاهرات قارعا بعكازه الارض أو
متنقلا بين الدكوانة وتل الزعتر موزعا
المناشير والبيانات والصحف الحزبية .
انتخب عدة مرات في اللجان القيادية
المحلية .

لم يمنعه الشلل من التحرك لشمل
المؤامرة في الدكوانة .
ذهب تحت القصف ليتسلم نوبته في
الحراسة عند منتصف الليل .
داهمته النوبة القلبية وهو يحمل
سلاحه .

قال لرفاقه : دافعوا عن الحزب . ترك
في جيبه أبياتا من الشعر .
الرفاق استلموا الوصية . والبندقية .



- ولد في ميس الجبل ، قضاء مرجعيون ، عام ١٩٣٧
- انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٦٠

شيوعيون من لبنان

جورج حاوي

□ الشيوعيون
الذين ملأوا لبنان فرحا في مهرجانات
الذكرى الخمسين

عرفهم شعبنا اناسا بسطاء
يتألمون ، يبكون
يفرحون ، يطربون ، ييشرون بالامل
يحبون الاطفال ، والزهور ، والموسيقى
ينثرون الحب ، يعشقون الحياة ...
وينشدون :

من أجلك يا وطني لبنان ... من أجلك
يا فلسطين ، من أجلك يا حرية ...

الشيوعيون ... هؤلاء ...
تعرف عليهم شعبنا وهم يحملون
السلاح

يقاتلون ... يتسابقون للشهادة



... وينشدون :

من أجلك يا وطني لبنان ... من أجلك
يا فلسطين ... من أجلك يا حرية ...

ويستشهدون ... بطلا تلو بطل
لينبت في السنديانة الحمراء كل مرة
عمد جديد ... ولتمتد الجذور في الارض
أعمق ...

وإذا بالسنديانة غابة
وإذا بغابة السنديان درع للثورة
هي تحمي الثورة ... والثورة تغذيها
بدم الشهداء لتزداد اتساعا وصلابة ...
وكما بصلات الزنبق تعطي زهرا أفضل
عندما تطعم ببعضها ...
كذلك دماء الشهداء تعطي دفعا أقوى
عندما تتمازج :

بين لبناني وفلسطيني
بين شيوعي وتقدمي اشتراكي وناصري
وبعثي ووطني غير حزبي ...
فألغابة تصبح شعباً بكامله .

وتبقى الذئب التي تحاول اختراقها ،
لتصل الى الثورة ، عصابات معزولة ،
تتجه نحوها اصابع الاتهام ، فتدينها ،
تعزلها ، تلاحقها وتوجه لها الضربات
الرادعة ...

ورصاص التآمر والفدر الذي يطلق نحو
الثورة ، يصطدم بغابة السنديان ، يصيب
الشجرات المتقدمة ، السنديانات التي
أخذت على عاتقها أن تقف في الطليعة ...

وينزف من هذه الطليعة دم زكي ليكتب
فوق أرضنا الطيبة أسماء جديدة في قائمة
الابطال ، عشرات الجرحى ، وثمانية
شهداء :

حسن دبلاوي
سرقيس جادريان
فواز شيبان
يوسف ملحم
محمود الحجيري
محمود ديق
نجيب جواد
خليل الشرتوني
عطاف قطيش

استشهدوا وهم ينشدون :
من أجلك يا وطني لبنان ،
من أجلك يا فلسطين
من أجلك أيتها الحرية
من أجلك يا حزبنا الشيوعي اللبناني .

في اللبناني عام ١٩٧٢

حسن دبلأوي

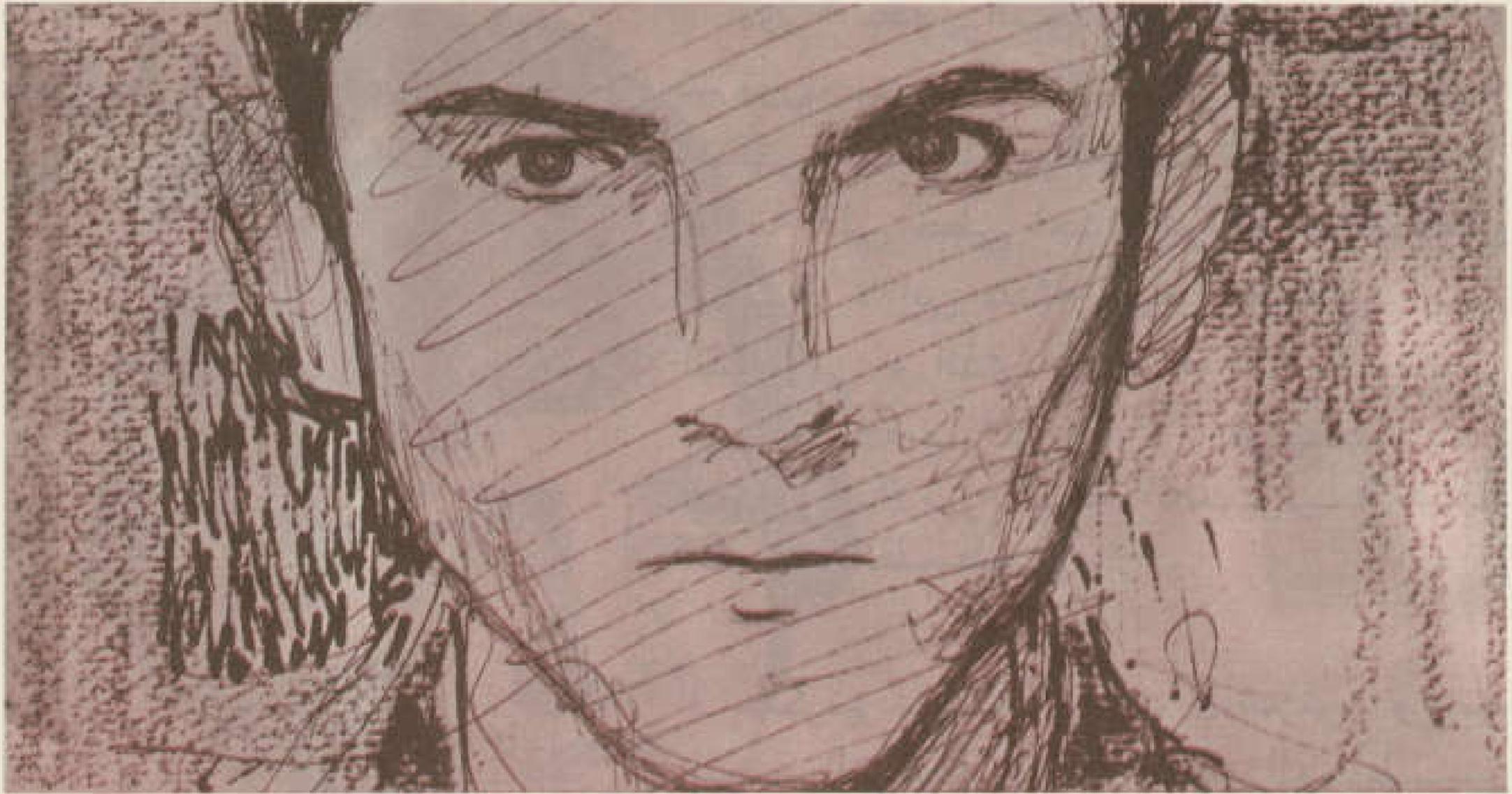
ترك المدرسة صغيرا ليعمل . أخوته
الثمانية الصغار لا يستطيعون الانتظار .

عمل في حقول الجنوب وفي أفران الخبز ،
ثم سدت في وجهه لقمة الخبز فحمل جراحه
الجنوبية الى معمل للتريكو في العاصمة .

كان في القرية حين اشتدت مؤامرة
الكتائب على المخيمات الفلسطينية والقوى
الوطنية ، فالتحق بالرفاق . ودع والده
مقبلا يده للمرة الاولى ومضى .

استشهد في المعركة يوم ١٤ نيسان
١٩٧٥ .





- ولد في بلدة أنصار ، قضاء النبطية ، عام ١٩٥٦ .
- انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٧٣ .

خليل شرتوني

من « جذور السنديانة الحمراء » في شرتون، من والده الشيوعي منذ ٤٤ عاماً، استقى العنفوان والصمود ، واندفع بكل حيوية على خطى احدى بواكير الزهور الحمراء ، ابن بلدته الرفيق الشهيد ادوار الشرتوني ، الذي سقط هو ايضا برصاص الفاشيست عام ١٩٤٥ ، وهو يتصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

سكرتير منظمة الحزب في شرتون وعضو اللجنة الفرعية لمنطقة عاليه الوسطى وعضو مجلس نقابة موظفي ومستخدمي المكتبات والقرطاسية ، اخذ اجازته السنوية ليكون مع الرفاق ، المدافعين عن الحزب وقضيته فسقط صباح ٢٧ حزيران ١٩٧٥ امام مقر الحزب في بيروت وهو يصد استفزازا مسلحا دبرته القوى الفاشية الرجعية .



ولد في شرتون ، قضاء عاليه ،
عام ١٩٥١ .
انتمى الى الحزب الشيوعي
اللبناني عام ١٩٦٦ .

DATA NATIONAL



5 9788 038

صوت مكافح من اجل السلام

برنولد بريشت

الذي لم يستسلم
قد قتل
والذي قتل
لم يستسلم
فم المخدر
قد حشي بالتراب
المغامرة الدموية
بدأت .
قبر صديق السلام
تسحقه الكتائب .
هل كان الكفاح اذن عبثا ؟
حين يقتل
من لم يكافح وحده
فالعدو
لم ينتصر بعد





لكني اعرف فيهم نربي
وبطاقة حزبي
اعرف فيهم نسبي
لا اعرفهم
لكني اعرف فيهم زمني
اعرف فيهم وطني •

فلتحفظ اسماءهم ، وحزبهم ، ووطنهم ،
ونسبهم •
لا اعرفهم
لكني اعرف فيهم قلبي
لا اعرفهم